لانه اشرف الاعضاء ولا الشين يظهر فيه وانما يضربها على ترك الزينة ومنها نفسها
وترك اجابتها الى فراشه وترك الصلوة في رواية وفي اخرى الغسل وفي الخروج من البيت لكن
لا يمنع من زيارة الابوين كل جمعة ومن زيارة غيرهما كل عام وكذا باتيانها ابواها كل جمعة وغيرهما كل عام
كما في الخلاصة ولا تقبح اي لا يظهر قباحتها بالتوبيخ ولا تهجر المراة الا في البيت عند نشوزها
لينزجر ولا يخرجها منه الا من اسهل من ذلك قال الفقيه ابو الليث السمرقندي رح معترضة
بين القول ومحكيه حق المراة على الزوج خمسة ان يخدمها خادما كونها من وراء الستر فيقضي
الحوايج عنه ولا يدعها يتركها ان يخرج من الستر فانها عورة فيطلب منها الستر بقدر الامكان
وخروجها لذلك اثم عليها لاستغنائها عنه بقيام الرجل به وترك للمروة من الرجل ان الجاهل
وان يعلمها ما تحتاج اليه من الاحكام الشرعية كالوضوء والصلوة والصوم وما لا بد لها منه
من ابواب الفقه اي ظواهر احكامها وان الدقايق فذلك فرض كفائي وان يطعمها من
الحلال لما انه تنير الباطن وينتج حسن الاحوال وان لا يظلمها بان يكلفها غير ما عليها
من الافعال والاقوال وان يتحمل تطاولها اذ بدر منها نصيحة لها علة او حال ومنها من الافات
الغير المختصة بعضو اضاعة الرجل اولاده وما يجب عليه نفقته عبر بما دون من عموما
ما لا يعقل من البهايم لقوله من الاقارب والارقاء والدواب وفي الحديث مرفوعا كفى
بالمرء اثما ان يضيع من يقوت فانه راع فهذا المذكور من اقارب وما عطف عليهم وفي
نسخة فهذه رعاياه الذين استرعاه اياهم المولى سبحانه يسئل عنهم يوم القيمة كما يصرح
الخبر المرفوع في الصحيح وكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته خصوصا اولاده فانه يجب على
الاب نفقة اولاده الصغار وكسوتهم وتعليمهم وتاديبهم بنفسه او بمرشد وذلك
بعجزهم عن القيام بذلك فوجب عليه قال تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا فوقاية النفس
بامتثال الامر واجتناب النهي ووقاية الاهلين بتعليمهم وارشادهم ويجب عليه ان
لا يلبس الصغير الحرير ولا يخضب ايدي الذكور وارجلهم بالحناء للزينة لما ان ذلك شعار
النساء ولا يفيد في رفع اثم فعل ذلك بهم قوله اي الاب امتهم مبتدا فعلت اي ذلك
بهم وانا غير راض به فعليها الاثم به دوني وذلك لان هذا عذر صوري والاولى النساء
لا تصرف لهن مع الرجال عند صدق الامر لان الرجال قوامون على النساء يقومون
عليهن قيام الولاة على الرعايا وهذا منكر والنهي عن المنكر فرض كما علم بدليله و
منها من الافات كذلك الخلوة مع الاجنبية هي خلاف المحرم سواء كانت شابة ام عجوزا
شعرها ولو جاوزت المباية فانها اي الخلوة حرام للنهي عنها اخرج الشيخان المرموز

لهما بقوله

لهما بقوله ق عن ابن عباس رضي الله عنه مرفوعا لا يخلون احدكم الواحد منكم بامراة اي
اجنبية الا مع ذات صاحبة محرم ليندفع بها الخلوة المحرمة ومنها تشبه الرجل بامراة وبالعكس
ابزي احد الصنفين بزي الاخر اخرج البخاري المرموز له بقوله خ عن ابن عباس رض
مرفوعا الاجابة له لاغنياء قوله انه لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المخنثين بصيغة المفعول
بمعجمة فنون فمثلثة بكسر الرجل بكسر النساء في حركاتهن وسكناتهن من خنث يخنث
لان وتكسر فان كان خلقا فلا لوم من الرجال بيان المخنثين فهو في محل الحال والمترجلات
المتلبسة بزي الرجال من النساء وقال اخرجوهم اي المخنثين والمترجلات من بيوتكم
لما انهم من اولى الاربة الذين يظهرون على عورات النساء فاخرج رسول الله عم فلانة
امراة كانت مترجلة واخرج عمر ايام خلافته فلانا وهو كناية عن علم من يعقل وبال عن علم
ما لا يعقل وفيه كلام اودعته شرح الدرة الفاخرة في احوال الاخرة فراجعه وفي رواية
لاحمد وابي داود والترمذي من حديث ابن عباس رضي الله عنه لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال فلا يجوز لرجل يتشبه بامراة
في نحو لباس او هيئة او كلام ولا عكسه ومنها من افات الانسان بجملته اباق المملوك بكسر
الهمزة وتخفيف الموحدة اسم مصدر في المصباح ابق العبد يقال من باب تعب وقيل في لغة
والاكثر من باب ضرب اذا هرب من غير خوف ولا كد وعصيانه لمولاه مالكه ذكرا او انثى
اخرج مسلم المرموز له بقوله م عن جرير رضي الله عنه مرفوعا ايما عبد مافيه صلة غير مانعة
من بقاء الاضافة ابق فقد برئت منه الذمة العهد بصونه في نفسه وعرضه فهو كناية عن استحقاق
التعزير والتاديب وفي رواية لمسلم من حديث جرير مرفوعا اذا ابق العبد لم يقبل له
صلاة اي لا يثاب عليها لكن تصح ولا تلازم بين الصحة والقبول ونبه بالصلوة على
غيرها من الطاعات واخرج الطبراني المرموز له بقوله طط في الاوسط عن ابي هريرة رضي الله
عنه مرفوعا اول سابق بالمؤدة اي الى الجنة المملوك وفي رواية عبد اي انسان اطاع
الله بامتثال اوامره واجتناب نواهيه واطاع مواليه بفعل ما لهم عليه فعله لان له اجرين
كما جاء في عدة اخبار فكان له السبق لدار الابرار والمراد بعد من جاء انه اول داخل
لها وروى الخطيب الحديث وسند الحديث ضعيف ومنها سوء بفتح المهملة اي قبح الملكة
بفتح اوله اخرج الترمذي المرموز له بقوله ت وقال حسن غريب واخرج ابن ماجه
عن ابي بكر الصديق مرفوعا لا يدخل الجنة سيء الملكة اي سيء الصنيعة الى مماليكه واخرج
الترمذي المرموز له بقوله ت عن ابن عمر رضي الله عنه انه جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University